

أغراض الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر الصديق

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.1)
بكلية الآداب قسم اللغة العربية

قدّمتها :

نور حليلة

AO ١٣٠٣٠٤٠

PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS F A-2007 061	No. REG : A-2007 /BSA/061
ASAL BUKU:	
TANGGAL :	

BSA.



كلية الآداب قسم اللغة العربية و أدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا
٢٠٠٦

الخطاب الرسميّ

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بغنوان : "اغراض الانشاء الطلبي في كلام ابي بكر الصديق " التي قدمتها الطالبة:

الإسم : نور حليلة

رقم التسجيل : AO1303040

القسم : اللغة العربية وأدبها

نتقدم بما إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد أعترافكم الجميل

بأنها مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

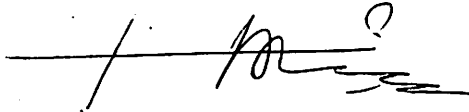
(S1) في اللغة العربية وأدبها فتفضلوا بمناقشتها في الوقت المناسب

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ٢٨ يولي ٢٠٠٧

المشرف،



(الدكتور حسين عزيز الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام المجلس المناقشة
في ١٦ يوليو ٢٠٠٧، وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لنيل الشهادة الجامعية
الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها
اعضاء لجنة المناقشة:

- (Hls) رئيس المجلس : الدكتور حسين عزيز الماجستير
(Mint) السكرتير : مزينة الماجستير
(S) المناقش الأول : الدكتور اندوس ابو درداء
(Baie) المناقش الثاني : احمد فائز الرشاد الماجستير
(Hls) المشرف : الدكتور حسين عزيز الماجستير

سورابايا، ١٦ يوليو ٢٠٠٧

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

ABSTRAK

أغراض الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر الصديق

Tujuan Insya' Thalaby dalam Ucapan Abu Bakar As-Shiddiq

Abu Bakar adalah khalifah pertama dari Khulafaur Rasyidin, ayahnya bernama Abdullah bin Utsman bin Amr bin Umar bin Ka'ab bin Sa'ad bin Murah bin Ka'ab bin Lu'ay al-Quraishi Attaimy. Beliau lahir di Makkah pada tahun 573 M setelah tahun gajah dan wafat pada hari Senin tanggal 22 Jumadil Akhir tahun 13 H/634 M.

Kecemerlangan beliau dan keintelektualan dalam berkhotbah dapat dibuktikan dengan tampilnya beliau sebagai salah satu orator yang ulung dan handal. Ucapannya yang fasih dapat memenangkan orang-orang seketika ditimpa kegalauan karena berpisah dengan Rasulullah SAW. Tutar katanya terpengaruh al-Qur'an, Hadits Nabi, dan istilah-istilah Islam sehingga lafadznya cenderung halus, jelas dan mudah dibaca.

Dalam skripsi yang berjudul "أغراض الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر الصديق" peneliti ingin memahami maksud dari kata-kata Abu Bakar yang berharga pada waktu itu dengan cara mengetahui Aghrad Insya' Thalaby.

Untuk menjelaskan skripsi ini peneliti membuat rumusan masalah:

1. Bagaimana perjalanan/biografi Abu Bakar as-Shiddiq
2. Apa pengertian Insya' thalaby itu?
3. Apa tujuan Insya' thalaby dalam ucapan Abu Bakar as-Shiddiq.

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan penelitian pustaka dengan cara pengumpulan data secara langsung mengambil pendapat para ulama dalam segi teks dan maknanya tanpa mengambil teks kemudian dalam menjelaskan materi digunakan metode induktif, deduktif, eksploratif dan analisis.

Dari hasil penelitian dan pengkajian sumber-sumber pustaka yang ada dapat disimpulkan bahwa Beliau adalah orang yang pertama kali masuk Islam dan percaya pada Nabi Muhammad sampai Nabi menjadi Rasulullah mendapat julukan as-shiddiq karena dia orang utama yang percaya pada peristiwa Isra' Mi'raj. Beliau juga mendapat julukan Tsaniya Itsnain karena Abu Bakar dan Nabi pernah bersembunyi dalam gua Tsur karena menghindari dari kejaran orang yang hendak membunuhnya. Selain itu, dialah yang sering mendapat tugas penting dari Nabi seperti ikut berperang bersama Nabi, mengepalai rombongan muslim naik haji dan dialah yang menggantikan Nabi menjadi imam shalat selama Nabi Muhammad sakit.

Aghrad/tujuan dari kata-kata Abu Bakar dalam pengiriman pasukan Usamah hanya Agrad Irsyad/nasehat bagi kaum muslimin agar tetap melaksanakan perintah Allah dan menjauhi larangan-Nya serta tetap berpegang teguh pada sunah Nabi Muhammad SAW.

PERPUSTAKAAN
MAJLIS SUKSES AMTEL SURABAYA

No. KLAS	No. REG : A-2007/BSA/061
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب الخطاب الرسمي

ج القرار بالقبول

د الحكمة

ه الإهداء

و التجريد

ز كلمة الشكر و التقدير

ط محتويات الرسالة

١ الباب الاول : مقدمة

٢ ١. خلفيات البحث

٣ ٢. قضية اساسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤ ٣. افتراض علمي

٤ ٤. توضيح الموضوع وتحديد

٦ ٥. سبب اختيار الموضوع

٦ ٦. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

٧ ٧. دراسة سابقة

٧ ٨. منهج البحث

٨ ٩. طريقة البحث

الباب الثاني : سيرة أبي بكر الصديق ١٠

الفصل الأول : نسبه ولقبه ١٤
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني : خلافته ١٦

الفصل الثالث : كلامه ٢١

الباب الثالث : الإنشاء الطلبي ٢٣

الفصل الأول : تعريفه ٢٤

الفصل الثاني : انواعه ٢٥

الفصل الثالث : اغراضه ٣١

الباب الرابع : التحليل ٤٠

الفصل الأول : أغرض الإنشاء الطلبي في مبايعة أبي بكر ... ٤١

الفصل الثاني : أغرض الإنشاء الطلبي سير حيش اسامة ٤٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس : الخاتمة ٥٠

الفصل الأول : الإستنباطات ٥١

الفصل الثاني : الإقتراحات ٥٤

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



الباب الاول

مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على امور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

ألفت الباحثة هذه الرسالة الجامعية تحت موضوع "أعراض الإنشاء الطبقي في كلام أبي بكر الصديق" مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان لنيل الشهادة الجامعية (الاولى (S1) في كلية الآداب بالجامعة الحكومية الإسلامية سونن امبيل سورابايا.

قبل وصول إلى الغاية المقصودة أرادت الباحثة أن تبين النقاط المهمة التي تتعلق بالموضوع السابق.

١ - خلفيات البحث

يؤرخ العالم الإسلامي كله بهجرة النبي العربي من مكة إلى المدينة. اختار النبي أبا بكر ليصحبه في الهجرة، وليصلي بالمسلمين مكانه. لأن أبا بكر كان أول المسلمين إيماناً بالله ورسوله. وأكثرهم في سبيل إيمانه نصحية. ولأنه حرص منذ أسلم على معاونة النبي في الدعوة لدين الله وفي الدفاع عن المسلمين. ولأنه كان يؤثر النبي على نفسه، ويقف إلى جانبه في كل موقف ثم إنه كان قوة إيمانه من أدنى الناس إلى كمال الخلق، ومن أحب الناس إلى الناس وأكثرهم إلفاً ومودة.

لأعجب، وذلك بعض شأنه ، أن يبايعه المسلمون خليفة لرسول الله. ولأعجب أن ينصر الإسلام وينشر ظل الله في الأرض فيكون التاريخ

له مبدأ التاريخ الامبراطورية الاسلامية التي امتدت في الشرق وفي الغرب إلى الهند و الصين في آسيا وإلى مراكش والأندلس في أفريقيا وأوروبا والتي وجهت الحضارة الإنسانية وجهة لا يزال العالم متأثراً بها إلى اليوم.^١

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه متكلماً فصيحاً وبليغاً وهذا الناس من كلامه عند ما في اضطراب من الحزن على فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لسانه أيضاً عذبا حينما قرر الجدل والخلاف بين المسلمين في أمر الخلافة.^٢

وفي صدد البحث أرادت الباحثة أن تفهم المراد من كلام أبي بكر الثمين فيما مضى من الزمان. ويمكن للباحثة ان تعرفه من خلال معرفة أغراض الإنشاء الطلبي في تلك الكلام.

٢- قضية أساسية

أما القضايا الأساسية التي لابد للباحثة أن تبينها في هذه الرسالة فهي:

- أ- كيف سيرة أبي بكر الصديق؟
- ب- ماهو الإنشاء الطلبي؟
- ت- ماهي الأغراض الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر الصديق؟

^١ محمد حسين هيكل، الصدّيق أبو بكر، (القاهرة: دار المعارف، ط: ١١ ومجهز السنة)، ص. ١

^٢ عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين (ج. ٣ سورابايا مكتبة الحكمة، مجلّد السنة)، ص. ٨-٩

٣- افتراض علمي

أما الفروض العلمية التي قدمتها الباحثة فهي:

أ- كان أبوبكر مصاحبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة. ولما

بعث الرسول كان أبوبكر أول من آمن به من الرجال.

ب- الإنشاء الطلبي هو كلام يطلب حاصلا

ت- كانت أقوال أبي بكر تتكون من أغراض متنوعة.

٤- توضيح الموضوع وتحديد

أرادت الباحثة أن توضح الموضوع وتحدده تسهيلا لفهم هذا البحث

كما يلي:

أ- أغراض : جمع من غرض ومعناه القصد والحاجة

والبغية^٢ وكذلك بمعنى المراد

ب- الإنشاء : لغة بمعنى الإيجاد^٣ وأما اصطلاحا فما

لايحتمل الصدق والكذب ذاته

ت- الطلبي : الطلبي من الطلب وياء النسبة، الطلب من

فعل لغة بمعنى حاول وجوده وأخذ^٤ وأما

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص. ٥٤٨

^٣ سيد المرحوم احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٧٥

^٤ نفس المراجع، ص. ٦١

^٥ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص. ٤٦٥

اصطلاحاً فما يستدعى غير حاصل وقت

الطلب^٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ث- في : حرف جر مبني على السكون ومما تدل عليه

الظرفية^٨

ج- الكلام : لغة بمعنى القول^٩ وأما اصطلاحاً فهو الذي

يصوره تناسب احوال المخاطبين^{١٠}

ح- أبي بكر الصديق : أول الخلفاء الراشدين الذي قضى على فتنة

المرتدين وآمن حدود الدولة الإسلامية

ولقب بالصدّيق لأنه لم يتردد في التصديق

قول الرسول عليه وسلم في حديث

الإسراء^{١١} وهو أول من أسلم من الرجال

وشهد كل الغزوات وكان هذا خطبته

قوي الحجة وشديد التأثير والمتقى السنة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثلاثة عشر من الهجرة ومد خلافته سنتان

وثلاثة أشهر وعشر ليالى

^٧ على الجارم ومصطفى أمين، بلاغة واضحة، ص. ١٧٠

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ص. ٦٠١

^٩ نفس المرجع، ص. ٦٩٥

^{١٠} سيد المرحوم احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٣

^{١١} محمد رضا، ابوبكر الصديق اول الخلفاء الراشدين، ص. ٧

والمراد عن الموضوع السابق أرادت الباحثة أن تحلل كلام أبي بكر على ضوء الإنشاء الطلبي، ثم تعين أغراضه. ولا تهتم الباحثة بضوء آخر في التحليل لكي لا يتسع البحث.

٥- سبب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي دفعت الباحثة في الإختيار هذا الموضوع فهي:

أ- كان أبو بكر الخليفة الأول للمسلمين، فأرادت الباحثة أن تعرف سيرته العظيمة.

ب- كان أبو بكر متكلماً فصيحاً وبليغاً، فأرادت الباحثة أن يفهم مراد كلامه الثمين والنفيس.

ت- أن الإنشاء الطلبي من علم المعاني أو البلاغة فأرادت الباحثة أن تدرسه جيداً.

٦- الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

أما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه في كتابة الرسالة هو:

أ- لمعرفة سيرة أبي بكر ومهارته في تأدية المعنى

ب- لفهم المعنى المراد في كلام أبو بكر

ت- لوقوف على أسرار البلاغة في منشور الكلام ومنظومه

٧- دراسة سابقة

قبل أن تبحث الباحثة هذه الرسالة قد وجدت الرسالة القديمة التي

بحثها بخطبة أبي بكر الصديق وهي: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. البديع في خطبة أبي بكر التي بحثت الباحثة أنواع خطبة أبي بكر

الصديق والعناصر البديعية أبي بكر الصديق التي قدمتها ليس صغيرة

رحمواتي سنة ٢٠٠١

٢. خصائص خطبة أبي بكر الصديق الذي بحث الرسالة عن ترجمة أبي

بكر وأنواع خطبته وخصائص خطبة قدمها شفاء القلوب سنة ١٩٩٦

وهذه الرسالة الجامعة وجدت جوهر البحوث من أغراض الإنشاء

الطلبي في خطبة أبي بكر لا مما كان قديما من الدراسة السابقة تبحث

الباحثة خطبتين خطبة في مبايعة أبي بكر وخطبة سير جيش أسامة

٨- منهج البحث digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

انتهجت الباحثة بمنهج البلاغي الآتية:

أ- طريقة جمع المواد

- الطريقة المباشرة هي أخذت الباحثة المادة على مثل أراء

العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم دون تغيير ولا تبديل.

- الطريقة غير المباشرة هي كتبت الباحثة آراء العلماء معنا

لأننا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب- طريقة تحليل المواد

- منهج الإستقراء هو الإستنباط من الخاصة إلى القواعد أو

النظرية العامة ومنهجاً إستنباطياً

- إستدلالي هو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على

الحقائق الخاصة.

- المنهج البياني هو تبين الباحثة المسائل المتعلقة بالموضوع بيانا

تاماً

- المنهج التحليلي هو سلكت الباحثة المنهج الإستقرائي

والإستدلالي في تحليل البحث اعتماداً على قواعد الإنشاء

الطلبي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩- طريقة البحث

سلكت الباحثة في ترتيب البحث بطريقة الكتابة أنها تنقسمها إلى

خمس أبواب وتبدأ الباحثة بالمقدمة وهي تشمل على خلفيات البحث

والقضية الأساسية ولإفترض العلمي والتوضيح الموضوع وتحديد

والسبب لاختيار الموضوع والهدف الذي تريد الباحثة الوصول إليه

والدراسة السابقة والمناهج البحث ثم طريقة البحث.

والباب الثاني فتبحث الباحثة عن سيرة أبي بكر الصديق وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول فالفصل الأول يبحث فيه عن نسبه ولقبه والفصل الثاني يبحث فيه خلافته والفصل الثالث يبحث فيه كلامه.

والباب الثالث تبحث عن الإنشاء الطلبي وتحتوى هذا الباب على ثلاثة فصول. الفصل الأول يبحث فيه تعريف الإنشاء الطلبي والفصل الثاني يبحث فيه أنواعه والفصل الثالث يبحث فيه أغراضه.

والباب الرابع تبحث عن تحليل الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر وتنقسم الباحثة على فصلين الفصل الأول يبحث فيه تحليل الإنشاء الطلبي في مبايعة أبي بكر والفصل الثاني يبحث فيه تحليل الإنشاء الطلبي في سير جيش أسامة.

ثم تختتم هذه الرسالة بالإستنتاجات والإقتراحات وقائمة المراجع وأخير الكلام عسى الله أن يجعل هذه الرسالة الجامعة خير نفع للقارئين آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

سيرة أبي بكر الصديق

ولد أبو بكر الصديق سنة ٥٧٢ في مكة بعد عما الفيل بثلاثة سنين تقريبا وهو أصغر سنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه مولود بعد مولود النبي رسول الله بثلاثة سنوات.^١

وكان أبو بكر الصديق صاحب الرسول قبل النبوة وهو أول من آمن به من الرجال وصدقه في كل ما جاء به وهاجر معه إلى المدينة مؤثر صعبته على كل أهله وولده. وما زال ينفق ماله وقوته في تأييد دعوته.

أن أبا بكر رضى الله عنه من رؤساء قريش في الجاهلية محبا فيهم مؤلفا لهم. وكان إليه الأشناق في الجاهلية. كان إذا عمل شئنا صدقته قريش وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه. فلما جاء الإسلام سبق إليه، وأسلم من الصحابة بدعائه خمسة من العشرة المبشرين بالجنة وهم: عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله.^٢

وقد تزوج صدر شبابه في الجاهلية من قتيلة بنت عبد العزى فولدت له عبد الله وأسماء وتزوج بعد قتيلة أم رومان بنت عامر بن عميرة فاستولدها عبد الرحمن وعائشة ثم تزوج أيضا في الإسلام بالمدينة من حبيبة بنت خارجة ثم من أسماء بنت عميس فولدت له محمد.^٣

^١ محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، (بيروت - لبنان: دار العلمية) ص. ٩

^٢ نفس المرجع، ص. ١٠

^٣ محمد حسين هيكل، الصديق أبو بكر، (القاهرة: دار المعارف، ط ١١ ومجهول السنة) ص. ٢٩

قد عاش أبو بكر في طفوله وصباه عيش امثاله بمكة فلما تخطى الصبا إلى الشباب عمل في التجارة بزازا يبيع الثياب.

و كانت تجارته واسعة حتى يشتغل بالتجارة وتزيده ربحا ونزاه، وله ثروة

طائلة وأنفقها كلها في سبيل الإسلام مع ما اكتسبه من التجارة ويعيش بمكة في الحي الذي تعيش فيه خديجة بنت خويلد ويعيش فيه التجار الناهون الذي تذهب تجارهم في رحلتي الشتاء والصيف إلى الشام وإلى اليمن. ومقامه بهذا الحي هو الذي ربط بينه وبين محمد بروابط الألفة بعد أن تزوج محمد من خديجة وانتقل إلى دارها.^٤

وهو أول من آمن وأسلم وأول خليفة في الإسلام وأول أمير أرسل على الحج. حج الناس سنة تسع هجرية وأول من جمع القرآن وأول من سمي مصحف القرآن مصحفا وكان يفتي الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر كقول حسان:

إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة

فأذكروا أحاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعد لها

بعد النبي وأوفاها بما حملا

^٤ محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، ص. ٢٨

والثاني التالى المحمود مشهده

وأول الناس قدما صدق الرسلا.^٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما شخصية وصفاته من أشباب نجاحة فى هذه التجارة وفقد كان أبيض

اللون، نحيف الجسم، خفيف العارضين، معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة،

عارى الأشاجع كذلك وصفته ابنته عائشة أم المؤمنين.^٦

توفى أبوبكر رضى الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء بين

المغرب والعشاء، وهو ابن ثلاث وستين سنة. وأول ما بدى مرض أبو بكر إنه

اغتسل وكان يوما باردا فحم خمسة عشر يوما لا يخرج إلى الصلاة فأمر عمر أن

يصلى بالناس.

قبل وفاته أوصى أبو بكر أن يكفن فى ثوبين له كان يلبسهما وقال

"كفنوني فيهما فإن الحى أجوج للجديد من الميت." وأن تغسله امرأته اسماء بنت

وعميس وإن لم تستطع استعانت ابنه بعبد الرحمن ثم إنه حمله عليه رسول الله إلى

المسجد ليدفن كما أوصى إلى جواره صلى الله عليه وسلم فى بيت عائشة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٥ محمد رضا، نفس المرجع، ص. ١٠.

^٦ محمد حسين هيكل، نفس المرجع، ص. ٢٩.

الفصل الاول

نسبه ولقبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي. أبو بكر الصديق بن أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان وأمه أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. ويلتقى نسبه من ناحية أبيه ومن ناحية أمه مع رسول الله في مرة بن كعب.^٧

ومن حيث أسرته أن له صلة مع النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي هو ختن من أبي بكر حيث كانت بنته عائشة هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد لقب عتيقا لعتقه من النار وقيل لحسن وجهه وقيل ليقول رسول الله أن أبا بكر عتيق من النار وقيل لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به. واجمعت الأئمة على تسمية صديقا لأنه بادر إلى التصديق ولازم الصديق.^٨ فلم تقع منه هنات ولا كذبة في حال من الأحوال.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعن عائشة أنها قالت لما أسرى بالنبي إلى المسجد الأقصى أصبح يحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمن وصدق به وفتنوا به. فقال أبو بكر

^٧ محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، (بيروت- لبنان: دار العلمية) ص. ٧

^٨ أحمد يزسف القرمان، أخبار الدول واثار الاول من التاريخ، (بيروت-لوزرعة: بناية الإيمان) ط: ١ ص. ٢٧٦

إني لأصدقه في ما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخير السماء غدوة أو روحة
فلذلك سمي أبا بكر الصديق.^٩ وقال أبو محجن الثقفي:

وسميت صديقاً وكل مهاجر

سواك يسمى باسمه غير منكر

سبقت إلى الإسلام والله شاهد

و كنت جليسا في العريش المشهر

ولقب أبو بكر أيضا بـثاني اثنين لما اشتد أذى كفار قريش لم يهاجر

أبو بكر إلى الحبشة مع المهاجرين بل بقى مع رسول الله في الغار ثلاثة أيام وقال
الله:

ثَانِيَا اِثْنَيْنِ اِذْهُمَا فِي الْغَارِ اِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ اِنَّ اللَّهَ مَعَنَا (التوبة: ٤١)
وقال حسن بن ثابت:

وثاني اثنين في الغار المنيف قد

طاف العدو به إذ صعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا

من البرية لم يعدل به رجلا.^{١٠}

ورأت الباحثة أن أشهر الألقاب المذكورة هو أبو بكر الصديق.

^٩ محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين . ص. ١٣

^{١٠} محمد رضا، نفس المرجع، ص. ١٤

الفصل الثاني

خلافته

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قد سبق أن أبا بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين وكانت خلافته سنتين من توفى رسول الله ١١هـ (٦٣٢-٦٣٤م) وتوفى أبوبكر من جمادى الآخرة ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء سنة الثالثة عشرة وعمره ثلاث وستون سنة ودفن في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما يختار رسول الله خليفة للإسلام بعد وفاته حتى يظهر الجدل والخلاف بين المسلمين في أمر الخلافة أما الأنصار يبايع سعد بن عباد أن يكون خليفة.

وأما المهاجرين يبايعوا أبا بكر الصديق لأنه الصحابة الذي يختار النبي لصاحبه في الهجرة وقيم في الصلاة بالمسلمين عند مرضه وأبوبكر هو من أول المسلمين إيماناً بالله ورسوله وأكثرهم في سبيل إيمانه تضحية وحرص منذ أسلم على معاونة النبي في الدعوة لدين الله وفي الدفاع عن المسلمين ولذلك كان المسلمون بيعة لأبي بكر خليفة الأول.

بعد أن تمت بيعة أبي بكر ثم يخطب في مجموعة الكلمات حوت الصراحة والعدل مع التواضع والفضل والحث على الجهاد لنصر الدين وإعلاء شأن المسلمين.

لقد كان أول أمر أصدره بعد أن تمت له البيعة بالخلافة ليتم بعث أسامة.^{١١} كما فعله النبي قبل وفاته وأمره بالتوجه إلى حدود الشام للأخذ بثأر من قتل في غزوة مؤتة.

وقد كان رسول الله قد يسر حتى بلغ بالجرف فاشتكى رسول الله ثم وجد من نفسه راحة فخرج رسول الله عاصبا رأسه.^{١٢} فقال "أيها الناس أنفذوا جيش أسامة" ثلاثة مرات. وقال ان تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إنه كان خليقا للإمارة وأيم الله إنه لن يحب الناس إلى بعده".

وذلك لأن الناس طعنوا في إمارة أسامة لأنه كان شابا لم يتم العشرين من عمره وتوفي رسول الله في يوم اربعاء ١٤ ربيع الاول سنة ١١ هـ (١١ حزيران يونية ٧٣٢م) ولم يسر جيش أسامة.

يتم أبو بكر إرسال جيش أسامة ولو يعترض المسلمون على إرسال جيش المسلمين إلى الشام لارتداد العرب وقلة عدد المسلمين وغير أن رسول الله كان يشدد في إرسال جيش أسامة وقد أخذ أبو بكر عهدا على نفسه بأن لا يعصى الله ورسوله فيستأذنهم أن يعود بالجيش ليكون عوناً على المشركين فلا يتخفطون المسلمون.

^{١١} محمد حسين هيكل، الصديق أبو بكر، (القاهرة: دار المعارف، ط ١١ ومجهول السنة) ص. ٨٧.

^{١٢} محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٤٠.

كان في الجرف أبو بكر يوصي جيش أسامة فصار أسامة وواقع بقبائل من
قضاة التي ارتدت وغنم وعاد وكانت عيبته أربعين يوما سوى مقامه ومنقلبه
راجعا من غير أن يفقد أحدا من رجاله.

وأخيرا عاد أسامة من غزوته واصبحت المدينة في مأمن من الخطر ووزع
أبو بكر الغنائم على الناس وقد نال أبو بكر ما أراد من إرسال أسامة واعتقد
العرب بقوة المسلمين.^{١٣}

واستمرار على خلافته يسخرج لقتل من منعوا الزكاة و الأنبياء الكذاب
مثل أسواد العنسي ومسيلمة الكذاب و طليحة الأسدي و قتل اهل الردة في بلاد
العرب.

والفترة الأولى فعلها أبو بكر إرسال نص الكتب الذي أرسله أبو بكر إلى
المرتدين من العرب وامرهم أن يرجع إلى الصدق والخير ولا يستمر حركته. ولم
يكن هذا العمل للحصول ثم يلي الفترة الثانية إعطاء الجنود العسكرية تنقسم على
إحدى عشر فرقة وهي:

١. خالد بن وليد: سار إلى طليحة بن خويلد الأسدي فإذا فرغ منه سار إلى

ملك بن نويرة بالبطاح أن أقام له

٢. عكرمة بن أبي جهل: إلى مسيلمة

٣. المهاجر بن أبي أمية: إلى جنود العنسي ومعونة الأبناء على قيس بن المكشوح

ثم يمضي إلى كندة بحزموت

^{١٣} محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية) ص. ٥٦

٤. خالد بن سعيد: إلى مشارق الشام

٥. عمرو بن العاص: إلى قضاة ووديعه

٦. حذيفة بن محصن العلقاني: إلى أهل دبا

٧. عرفة بن هرة: إلى مهرة

٨. شرحبيل بن حسنة: في أثر عكرمة بن أبي جهل فإذا فرغ من الإمامة لحق
بخیلة إلى قضاة

٩. معن بن حجاز: إلى بني سليم من منعهم من هوازن

١٠. سويد بن مقرن: إلى قهامة باليمن

١١. العلاء بن الحضرمي: إلى البحرين

هولاء هم القواد الذي اختارهم أبو بكر لقتال أهل الردة وعقد لكل
واحد منهم لواء ومن هذا يتبين أنهم أرسلوا إلى جميع العرب الذين كانوا قد
ارتدوا فما أصعب مهمة أبي بكر مهمة قواده الذين علقوا بإخضاع المرتدين
وإعادتهم إلى لواء الإسلام.

وَيَمُوتُ كُلُّهُمْ إِلَّا مَسِيلَةَ الْكَذَابِ ثُمَّ يَأْمُرُ أَبُو بَكْرٍ خَالِدَ بْنَ وَلِيدٍ بِالسَّيْرِ

إِلَى الْإِمَامَةِ لِيَقْتُلَ مَسِيلَةَ الْكَذَابِ حَتَّى يَغْرُقَ الْأَنْبِيَاءَ الْكَذَابَ وَالْمُرْتَدِينَ وَيَعُودَ
جُنُودَ الْإِسْلَامِ بِالنَّجَاحِ الْبَاهِرِ.

وأبو بكر رأى أن أكثر من كبار الصحابة مقتول بالإمامة فيأمر أبو بكر
لجمع القرآن من أفواه الرجال وجريد النخل والجلود والرقاع والعشب والأكتاف
حتى وجدت في سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت لم أجد هما مع غيره:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

وترك ذلك المكتوب عند حفصة بنت عمر رضى الله عنه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الفصل الثالث

كلامه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كان أبوبكر الصديق رضي الله عنه متكلماً فصيحاً وبليغاً وهذا الناس من كلامه عند ما في اضطراب من الحزن على فراق رسول الله. وكان لسانه أيضاً عذبا حينما قرار الجدال والخلاف بين المسلمين في أمر الخليفة. يكلم أبوبكر بعد أن تمت بيعته وقال بعد أن حمد الله واثني عليه:

"أيها الناس قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وأن أسأت فقوموني. الصدق أمانة والكذبة خيانة والضعيف فيكم قوى عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله والقوى فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله الا ضربهم الله بالذل ولا يشيع الفاحشة في قوم الا عمهم الله بالبلاء. اطيعوني ما اطعت الله ورسوله. فان عصيت الله ورسوله فإطاعة لي لكم. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله." ^{١٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أول الأمر الذي يستعمل أبو بكر الصديق في خلافته إرسال الجيش أسامة إلى حدود الشام للأخذ بثأر من قتل في غزوة مؤتة وقال أبوبكر جيش أسامة:

^{١٤} محمد حسين هيكل، الصديق أبوبكر (القاهرة: دار المعارف، ط ١١ ومجهول السنة) ص. ٩١

"ياأيها الناس قفوا ارضيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا

ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا

ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه ولا تقطعوا شجرة مثمرة

ولا تذبخوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكله. وسوف تمرون

بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا

أنفسكم له وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها الوان

الطعام، فإذا اكلتم منها شيئا بعد شيء فاذكروا إسم الله عليه

وتلقون اقواما قد فصحوا اوساط رؤسهم وتركوا حولها مثل

العصائب فاحققوهم بالسيف خفقا اندفعوا باسم الله".^{١٥}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٥} محمد حسين هيكل، نفس المرجع، ص: ٩٨

الباب الثالث

الإنشاء الطلبي

الفصل الأول

تعريف الإنشاء الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإنشاء لغة الإيجاد واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^١ الطلبي من الطلب وياء النسبة بمعنى حاول وجوده وآخذه^٢ وأما اصطلاحاً فما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.^٣

أما اصطلاحاً تلك التعريفات المذكورات أن الإنشاء الطلبي هو الكلام الذي يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. واستنبطت الباحثة أن الإنشاء الطلبي من عدد الكتب هو ما تكلم به المتكلم ويفهم به المخاطب ولو لم يكن على حاصلاً.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ سيد المرحوم احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (اندونيسيا: مكتبة دار احياء الكتب العربية، ط: ١٢)، ص. ٧٥

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (بيروت لبنان: دار المشرق ط: ٣٠)، ص. ٤٦٧

^٣ علي الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ط: ١٠، ١٩٦١)، ص. ١٧٠

الفصل الثاني

أنواع الإنشاء الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينقسم الإنشاء الطلبي إلى خمسة أقسام :

١ - الأمر

الأمر لغة طلب منه فعل شيء.^٤ وأما اصطلاحاً هو حصول شيء غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب على وجه الإلزام والإستعلاء ولو إدعاء.^٥ للأمر أربع صيغ:

(١) فعل الأمر نحو:

أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل (الإسراء: ٧٨)

(٢) المضارع المقترن بلام الأمر نحو: لينفق ذوسعة (الطلاق: ٧)

(٣) اسم فعل الأمر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا هتديتم (المائدة: ١٠)

(٤) المصدر النائب عن الفعل الأمر نحو: وبالوالدين إحساناً (البقرة: ٨٢)

^٤ أريس معلوف، المنحد في اللغة والاعلام، ص. ٤٦٧

^٥ شارع يعقوب المالية، بلاغة التطبيق، (مصر: مطبعة دار التأليف)، ص: ٦

٢- النهى

النهى لغة زجره عنه بالفعل أو القول ومنعه عنه.^٦ وأما اصطلاحاً هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء مع الإلزام.^٧ وله صيغة واحدة وهى المضارع مع لا الناهية كقوله تعالى: ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها (الاعراف: ٥٦)

٣- الإستفهام

لغة طلب منه أن يفهمه اياه أو يخبره عنه.^٨ وأما اصطلاحاً هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوماً من قبل.^٩ وأدواته هى الهمزة، هل، من، ما، كـ، أين، أنى، متى، أيان، كم، اى. وأقسامها بحسب الإستعمال تنقسم إلى ثلاثة أقسام:^{١٠}

١) ما يستعمل فى التصور تارة والتصديق أخرى وهى الهمزة.

تستعمل الهمزة فى التصور إذا كان المراد معرفته المفرد ويكون الجواب بالتعيين ويذكر المسئول عنه بعد الهمزة مباشرة ويذكر معادله بعد ام المتصلة، أن يليها المسئول عنه بما، سواء أكان:

- أ. أم مسنداً إليه نحو: أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا أم يوسف؟
ب. أم مسنداً نحو: أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ الْأَمْرِ أم رَأَيْتَ فِيهِ؟

^٦ لويس معلوف، المنحد فى اللغة والاعلام، ص. ٤٦٧

^٧ سيد المرحوم احمد الهاشمى: جواهر البلاغة، ص. ٦٨

^٨ لويس معلوف، المنحد فى اللغة والاعلام، ص. ٥٩٨

^٩ سيد المرحوم احمد الهاشمى: جواهر البلاغة، ص. ١٩٤

^{١٠} شارع يعقوب المالية، بلاغة التطبيق، ص. ١٢

ج. أم مفعولا، نحو: إيايَ تقصد أم سعيداً؟

د. أم حالا، نحو: أراكباً حضرت أم ماشياً؟

د. أم ظرفاً، نحو: أيوم الخميس قدمت أم يوم الجمعة؟

تستعمل في التصديق اذا معرفة وقوع النسبة ويكون الجواب

بنعم في الاثبات وبلا في النفي اذا دخلت الهمزة على مثبت ويكثر

التصديق في الجملة الفعلية نحو: احضر الامير

(٢) ما يستعمل في التصديق فقط وهي هل. ويكون الجواب بنعم في

الاثبات وبلا في النفي نحو: هل ان الامير مسافر.

(٣) ما يستعمل في التصور فقط وهي ادوات الباقية ويسأل بها عن معناها.

ويكون الجواب بالتعيين.

• ما: موضوعة للاستفهام عن غير العقلاء نحو:

ما هذه التماثل التي انت لها عاكفون (الانبياء: ٥٢)

• من: موضوعة للاستفهام عن العقلاء نحو: فأما عاد فاستكبروا في

الارض بغير الحق وقالوا من اشد ما قوة (فصلت: ١٥)

• متى: موضوعة للاستفهام ويطلب بها تعيين الزمان اكان ماضيا

او مستقبلا نحو:

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين (يس: ٤٨)

• ايان: موضوعة للاستفهام ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة.

نحو: يسأل ايان يوم القيامة (القيامة: ٦)

- كيف: يطلب بما تعيين الحال.

نحو: فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد (النساء: ٤١)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- اين: يطلب بما تعيين المكان.

نحو: اين شركاؤكم (الانعام: ٢٢)

- ان: يكون بمعنى كيف او بمعنى متى او بمعنى من اين نحو:

يامريم اني لك هذا

- كم: يطلب بما تعيين عدد مبهم نحو:

كم لبثتم (الكهف: ٢٥)

- اى: يطلب بما تمييز احد المتشاركين فى امرىعهما نحو:

اي القريرين خير مقاما (الانعام: ٧٣)

٤) تمنى

لغة أراد الشئ وهو من المنى أى القدر.^{١١} وأما اصطلاحا هو

طلب أمر محبوب لايرجى حصوله، وأما لكونه مستحيلا وأما لكونه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ممكنا غير مطموع فى نيله.^{١٢}

إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا ويعبر

فيه بلعل او عسى.^{١٣} وألفاظ التمنى أربعة: واحدة أصلية وهي ليت

كما قال ابن الرومي فى شهر رمضان:

^{١١} لويس معلوف، المحدد فى اللغة والاعلام، ص. ٧٧٧

^{١٢} على الجارم ومصطفى امين، البلاغة الواضحة، ص. ٢٠٧.

^{١٣} نفس المرجع، ص. ٢٠٧.

فليت الليل فيه كان شهرا # ومر فذاره مرالسحاب

قد تستعمل ليت المترجى لإبراز المرجو القريب في صورة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المستحيل للأشعار بعزته^{١٤} نحو قال الله تعالى:

ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا. (مريم: ٢٣)

وثلاثة نائبة عنها وهي:

١- هل هو ابراز المعنى في صورة الممكن القريب الحصول لكمال
العناية به والتشوق إليه^{١٥}

نحو: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الأعراف: ٥٣)

٢- لو هو يتمنى بما أشعار يعزه التمني حيث إبرزه في صورة ما لا يوجد

نحو: لو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين (الأعراف: ٥٣)

٣- لعل هو يتمنى بما إذا كان المرجو بعيد ميئوسا من حصوله فصار
شبيها بالمحالات والممكنات التي لا طماعية في حصوله.^{١٦}

كما قال العباس بن الأحنف:

اسرب القطاهل من يعير جناحه
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لعل الى من قد هويت أطيرو^{١٧}

^{١٤} الدكتور الندوس الحاج احمد باحميد لسانش الداب، درس البلاغة العراية، جاكوتا: كرافيندو فرسادا، (١٩٩٦)، ص.

^{١٥} علي الجارم و مصطفى امين، بلاغة واضحة، ص. ٢٠٧

^{١٦} احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ط. ٣، ١٩٩٣، ص. ٦٢

^{١٧} السرب: الجماعة، القطا: نوع من الطير ينسبه الحمام، هويت: احببت

٥) النداء

لغة النداء صوت المجرد،^{١٨} واصطلاحاً هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب ادعو،^{١٩} وأدواته ثمانية الهمزة، أي، يا، وآ، وآى، وايا، وهما، ووا، الهمزة، واى، وهمزة واى لنداء القريب وبقية ادوات النداء للبعيد.

وقد يتزل البعيد مترلة القريب فينادى بالهمزة وأي وهو الإشعار بأنه حاضر في الذهن لا يغيب عن الخاطر^{٢٠}، كقول الشاعر:

أسكان نعمان الأراك تيقنوا
بأنكم في ربع قلبى سكان^{٢١}

ويتزل القريب مترلة البعيد فينادى عليه بيا وأخواتها. إشارة إلى علو مرتبته وانحطاط مترلته او غفلته وشروود ذهنه.

كقوله تعالى: "ياأبت لاتعبد الشيطان" (مريم: ٤٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٨} لويس معلوف، المشهد في اللغة والإعلام، ص. ٧٩٩

^{١٩} سيد المرحوم احمد الهاشمي: جواهر البلاغة، ص. ١٠٥

^{٢٠} على الجارم و مصطفى امين، بلاغة واضحة، ص. ٢١٢

^{٢١} نعمان سكان: موضع في بلاد العرب، والربع: المنزل

الفصل الثالث

أغراض الإنشاء الطلبي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد أن تبحث الباحثة في تعريف الإنشاء الطلبي وأنواعه تبحث الباحثة في

أغراض الإنشاء الطلبي. أغراض الأمر منها:^{٢٢}

١- الإرشاد : إذا تضمن الأمر نصحية لم تكن على وجه الالتزام.

كما قال أبو الطيب في مدح سيف الدولة:

كذا فليسر من طلب الاعادى

ومثل سراك فليكن الطلاب.^{٢٣}

٢- الإلتماس : وذلك في مقام يتساوى فيه الأمر بالمأمرور كأن

يصدر من الرفيق لرفيقه. قال امرؤ القيس:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومترل

بسقط اللوى بين الدخول فحومل^{٢٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراد قول امرؤ القيس لرفيقه: قفا واعيناني بالبكاء

لتذكر حبيب فارتقته ومترل خرجت منه، وهذا

المترل بين هذه المواضع.

^{٢٢} شارع يعقوب المالية، بلاغة التطبيق، ص: ٧

^{٢٣} سرى: السير ليلا

^{٢٤} قفا: أمر للثنين بالوقوف، الذكرى: التذكرى: التذكر، وسقط اللوى والدخول وحومل: مواضع

٣- الإباحة : إذا توهم المخاطب حظر شيء عليه فيؤذن له بالفعل مع عدم الحرج في الترك. مثل: وإذا حللتهم فاصطادوا

(المائدة: ٢) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤- التخيير : إذا توهم المخاطب جواز الجمع بين شيئين فاكثر لا يجمع بينهما. قال البخاري:

فمن شاء فليخل ومن شاء فليجد

كفاني نداكم عن جميع المطالب

٥- التسوية : إذا توهم المخاطب رجحان أحد الأمرين أو الأمور على الآخر مثل: انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم (التوبة: ٥٢)

٦- التمني : إذا كان الأمر من العاقل لغير العاقل فيما لا يمكن أن يستجيب له ياليت لنا مثل ما أوتي قارون انه لذو حظ عظيم (القصص: ٧٩)

٧- التعجير : إذا أريد إظهار عجز من يدعى مقدرة على فعل شيء ليس في استطاعته. مثل: فأتوا بسورة من مثله (البقرة: ٢٣)

٨- التهديد : في مقام عدم الرضى بالمأمر به، ولذا يتضمن الأمر وعيد. نحو: اعملوا ما شئتم أنه بما تعملون بصير (حم سجدة: ٤٠)

٩- التسخير : وهو التحول من حال الى أخرى فيها مهانة وذلك

في مقام يكون فيه المأمور منقاداً للأمر مع عدم

قدرته: مثل: كونوا فرده حاسنين (البقرة: ١٥)

١٠- الدعاء : الطلب على سبيل التضرع إذا كان من الأدنى الى

الأعلى.^{٢٥}

مثل: رب أوزعني ان أشكر نعمتك (الاحقاف: ١٥)

أغراض النهي

١- الدعاء : إن استعمل النهي على سبيل التضرع

نحو ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا (البقرة: ٢٨٦)

٢- التماس : إن استعمل النهي في حق المتساوي الرتبة لا على سبيل

الإستعلاء كقول أبو الطيب في سيف الدولة:

فلا تبلغاه ما اقول فانه

شجاع مني يذكر له الطعن يشتق

٣- التمني كقول أبو نواس في مدح الأمين:

ياناق لا تسأمي او تبغى ملكا

تقبيل راحته والركن سيان^{٢٦}

^{٢٥} الدكتور رجاء عبيد، فلسفة البلاغة (الاسكندرية منشأة المعارف ط: ٢) ص. ١٢٠

^{٢٦} للراحة: الكف، والركن: يريد به ركن الحطيم بالكعبة

٤- الإرشاد كقوله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَمَّا ءَلَّاهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (المائدة: ١٠١)

٥- التوبيخ نحو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُنَّ (الحجرات: ١١٠)

٦- التئيس كقوله تعالى نحو: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (التحریم: ٧)

٧- التهديد :ان استعمل في مقام تسخط الترك

كقولك لخدمك "لا تطع أمري

٨- التحقير كقول ابو الطيب يهجو كافورا

لاتشتر العبد الا والعصامه

ان العبد لا نجاس من كليه

٩- بيان العاقبة نحو: وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (ال عمران: ١٦٩)

أغراض الإستفهام

٢٧ أما أغراض الإستفهام منها: digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١- النفى : إذا صح حلول اداة النفى محل أداة الإستفهام.
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟ أى ماجزاء
(الرحمن: ٦٠)

٢- الإنكار : إذا كان المتكلم ينكر حصول المسئول
تعبدون ما تنحتون؟ أى ينكر عليهم عبادتكم الأصنام
(الصافات: ٩٥)

٣- التقرير : إذا كان المتكلم يريد حمل المخاطب على الإعتراف
بمضمون الكلام. مثل: ألم نشرح لك صدرك
(الإنشراح: ١)

٤- التعظيم : فى مقام التأنيب نحو:

أضاعوني وأى فتى أضاعوا؟ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ليوم كريهة وسداد ثغر.^{٢٨}

٥- الإستبطاء : إذا كان المتكلم يقصد إظهار السأمة مع توقع حصول
المطلوب.

مثل: متى نصر الله الا ان نصر الله قريب (البقرة: ٢١٤)

^{٢٧} شارع يعقوب المالية، بلاغة التطبيق، ص: ١٣

^{٢٨} الكريهة: الشدة فى الحرب، والثغر: موضع المخافة من العدو عند حدود البلدان، ويريد يسداده سده بالخيل والرجال

٦- التوبيخ

: وذلك في مقام التانيب.

كقوله تعالى: هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(يوسف: ٨٩)

٧- التمني

: وذلك في مقام طلب المستحيل كقوله تعالى:

فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ (الأعراف: ٥٣)

٨- التعجب

: إذا كان المتكلم بتعجب من مضمون الكلام. نحو:

مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق؟ لولا

أنزل اليك ملك فيكون معه نذيراً (الفرقان: ٧)

٩- الإستبعاد

: وذلك في مقام يستبعد فيه المتكلم حصول المطلوب، ولا

يتوقعه كقوله تعالى:

انى لكم الذكري وقد جائهم رسول مبين (الدخان: ١٣)

١٠- التنبيه على الضلال: في مقام يقصد فيه لفت نظر المخاطب إلى خطئه

كقوله تعالى: فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ؟ (التكوير: ٢٦)

١١- الأمر: إذا كان المتكلم يريد أمر المخاطب بمضمون الجملة نحو

قوله تعالى: فهل أنتم منتهون؟ أي انتهوا (المائدة: ٩١)

١٢- النهي

: إذا صح حلول أداة النهي محل أداة الإستفهام كقوله

تعالى: أَلَتُخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ أَي لَا تُخْشَوْهُمْ

(التوبة: ١٣)

أغراض التمنى

وقد تستعمل في التمنى غير أصلية لغرض بلاغى وهي

١- هل لإبراز التمنى لكل العناية به في صورة الممكن الذى لا يجزم بانتفائه وهي المستفهم عنه.^{٢٩} كقوله تعالى: فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا (الأعراف: ٥٣).

٢- لو للدلالة على عزة متمناه وندرته حيث أبرزه في صورة الذى لا يوجد لان "لو" تدل باصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط.^{٣٠} كقوله تعالى: فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين (الشعراء: ١٠٢)

٣- لعل وذلك لبعد المرجو فكأنه مما لا يرجى حصوله كقوله:

اسرب القطاهل يعير جناحه

لعلى إلى من قد هويت اطيير

وقد يكون استعمال الترجى ليت لإبراز المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد نيله كقوله أبو الطيب:

فليت هوى الا حبة كأن عدلا

فحمل كل قلب ما اطاقا.

^{٢٩} السيد احمد الهاشمي، حواهر البلاغة... ص. ١٠٣

^{٣٠} نفس المرجع، ص. ١٠٤

أغراض النداء

كان حرف النداء استعمالاً لطلب المتكلم اقبال المخاطب وقد يستعمل في معان أخرى تفهم من السياق بمعونة القرائن، ومن هذه المعاني ما يأتي:

- ١- الأغراء : ترغيب المخاطب في امر محمود ليفعله.^{٣١}
- مثل: يا صاحبي السجن ءأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار (يوسف: ٣٩)
- ٢- تحسر : إذا كان مضمون الكلام عن جزاء وخسير المتكلم على شيء^{٣٢}
- مثل: قالوا يابانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين (يوسف: ١٧)
- ٣- الزجر كقوله تعالى قالوا يابانا مالك لاتأمننا على يوسف وإناله لنا صحون (يوسف: ١١)
- ٤- إستغاثه : نداء شخص لإعانة غيره ليخلصه من شدة أوليساعده على دفع مشقة^{٣٣} كقوله تعالى.
- ياأيها الملأ افتوني في رء ياي إن كنتم للرءيا تعيرون (يوسف: ٤٣)

^{٣١} السيد احمد الهاشمي، القواعد الساسية اللغة العربية، (بيروت لبنان: درس الكتب العلمية)، ص. ٢٥٧

^{٣٢} نفس المرجع، ص. ٢٥٣

^{٣٣} نفس المرجع، ص. ٢٥٣

٥- الإختصاص : هو قصر حكم اسند إلى ضمير على اسم ظاهر معرفة يذكر بعده ليبين المقصود منه وأدواته أيها أو أيتها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحو: ^{٣٤}
 "قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد." (هود: ٧٣) أي أيها أهل البيت.

٦- الندبة : نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه أو المتوجع له. وأدواتها
 وَا نَحْوُ: ^{٣٥}

فَوَا عَجَبَاكُمْ يَدْعَى الْفَضْلُ نَاقِصٌ
 وَوَا أَسْفَاكُمْ يَظْهَرُ النِّقْصُ فَاضِلٌ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٣٤} نفس المرجع، ص. ٢٥٩

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ٢٥٥

الباب الرابع

التحليل

الفصل الأول

تحليل الإنشاء الطلبي في مبايعة أبي بكر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا الكلام يكلم أبو بكر حين تولى الخلافة يعد وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل أمور المؤمنين وقان أبو بكر بعد ان تمت البيعة وألقى في الناس كلاما كان أول حديث له في خلافته ثم كان آية من آيات الحكمة و فصل الخطاب. قال رضى الله عنه بعد أن حمد واثني عليه:

"أما بعد، أيها الناس فإنني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوى عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله والقوى فيكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله. لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل ولا تشع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإن عصيت الله ورسوله فإطاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله".^١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^١ محمد حسين هلكل، نفس المرجع، ص، ٩١

الذكر

عرفنا من الخطبة السابقة أنها تشمل الإنشاء الطلبي وهو قوله:

النمر	الألفاظ	الصيغة
١	أيها الناس	النداء
٢	أعينوني	الأمر
٣	فقوموني	الأمر
٤	لا يدع القوم الجهاد	النهي
٥	لا تشيع الفاحشة	النهي
٦	أطيعوني	الأمر
٧	قوموا إلى صلاتكم	الأمر
٨	يرحمكم الله	التمنى

وهذه الأنواع من الإنشاء الطلبي الذي يتكون من الأمر والنهي والنداء والتمنى. في هذا الكلام يشتمل أغراض الإرشاد والتهديد الإباحة المراد أن أبا بكر يعطى النصيحة للمسلمين أن يعمل أمر الله ويترك نهي الله. وأما الكلمات التي تدل على أغراض الإرشاد كما يلي:

١. لا يدع الجهاد في سبيل الله

ينصح أبو بكر الصديق المسلمين لأن لا يتركوا الجهاد لخشية الموت وهو ينهى ليركوا الحرب لإعلاء كلمة الحق ونشر الدعوة الإسلامية في قتال المشركين ابتغاء ثواب من الله عظيم ويعذب الله عذاباً لِقَوْمِ الذي لم يجاهد في سبيل

الله. ومن يجاهد في سبيله لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم في الجنة. هذا الكلام مناسب بقوله تعالى سورة التوبة ٢٠:

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

٢. ولا تشيع الفاحشة

يقصد في هذا الكلام أن المسلمين ينهى عن الفحشاء والمنكر ولا ينتشر منكرا لأن منتشر المنكر كما يعمل منكرا ومن يعمل ذلك فيعذب الله عليه. كقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (النور: ١٩)

٣. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله

يريد خليفة أبو بكر الصديق رضى الله عنه أن يطيع المسلمون لأولى الأمر أو الإمام المسلم الذى يتبع شريعة الله وإيماننا بالله ورسوله لأنها يسبب السعادة والراحة. هذا الكلام يناسب بقوله تعالى في سورة النساء آية ٥٩:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
وينهى لطاعة لأولى الأمر الذى يعصى إلى الله ورسوله ولا يؤمن بالله ورسوله ويخالف بحكم الله حتى يصبح فسادا.

٤. قوموا الصلاة

في هذا القول يدل على دعوة للمسلمين إلى أن يقيموا الصلاة المناجاة والدعاء لأنها إحدى الأركان الإسلام التى نجب على المسلمين لأنها تنهى عن

الفحشاء والمنكر وكانت الصلاة حفظ النفس عن الذنوب من يقيم الصلاة فهو يملك إيمانا قويا بالصلاة سيذكر الناس الله دائما وأقام عماد الدين لأن الصلاة عماد الدين كقول الرسول الله الصلاة عماد الدين ومن أقامها أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين.

والكلمة تدل على التهديد و هي:

١. لا يدع الجهاد في سبيل الله إلا لضربهم الله بالذل
هذه الكلمة يشتمل أغراض التهديد لأن الله يهتد لمن لم يجاهد في سبيل الله بعذاب شديد.

٢. لا تشيع الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء
ويكون الله تهديدا إلى منتشر المنكر بيعط البلاء
والكلمة تدل على الإباحة و هي :
فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني .
والمراد منها يجوز أبو بكر قومه أن يعينوني إذا يعمل عملا صالحا وإن يقوم
إذا يعمل سوءا.

وقول أبي بكر بعد هذا بيعته خليفة ليقود المسلمين وهو يقول أن
له خطيئات وعاجزات ولكن يجتهد أبو بكر أن يرفع درجة القوم العاجز
وهو سيعطى النصائح لكي يستطيع أن يقيم ما أمر الله ويحب عن ممانعه.
وكان كلام أبي بكر مناسب بما قاله الرسول في حديث الشريف الذي

أخرجه أحمد أنه قال : أنا أمركم بخمس أمركم بالسمت والطاعة والجماعة
والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد.

وكان الحديث يتعلق بالدولة والخلافة أمر الرسول الناس بالسمع

والطاعة إلى الخليفة وإلأفروا الجماعة فمن كان لا يسمع ويطيع فله سوء
الحد.

الفصل الثاني

تحليل الإنشاء الطلبي في سير جيش أسامة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن هذا الكلام وصية أبي بكر قبل إرسال جيش أسامة بن زيد إلى حدود الشام للأخذ بثأر من قتل في عزوة مؤته أن يكون أبو بكر أول أمر أصدره بعد تمت له البيعة بالخلافة.

"أيها الناس، قفوا أوصكم بعشر فاحفظوها لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً ولا امرأة ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه. ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لما كله. وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له. وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها الوان الطعام فاذا اكلتم منها شيئاً بعد شيء فاذكروا اسم الله عليه وتلقون اقواماً قد فحسوا اوساط رءوسهم وتركوا حولها مثل العصائب فاحققوهم بالسيف خفقا اندفعوا باسم الله".^٢

كانت في هذه الخطبة إنشاء الطلبي كقوله:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النمرة	الالفاظ	الصيغة
١	ايها الناس	النداء
٢	قفوا	الامر
٣	فاحفظوها	الامر
٤	لا تخونوا	النهى

^٢ محمد حسين هيكل، نفس المرجع، ص: ٩٨

٥	ولا تغلوا	النهى
٦	ولا تغدروا	النهى
٧	ولا تملوا	النهى
٨	ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة	النهى
٩	ولا تعقروا نخلا	النهى
١٠	ولا تحرقوه	النهى
١١	ولا تقطعوا شجرة	النهى
١٢	ولا تذبجوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا	النهى
١٣	فدعوهم	الأمر
١٤	فاذكروا اسم الله	الأمر
١٥	فاحققوهم	الأمر
١٦	اندفعوا باسم الله	النهى

إن أغراض الإنشاء الطلبى فى كلام أبى بكر فى جيش أسامة لم يكن مختلفا ومتعددا وإنما غرضه واحد وهو الإرشاد لأن فيه ما يحتمل على نصيحة وإرشاد للمسلمين والكلمات التى تدل على غرض الإرشاد هى:

١. ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا يذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعير إلا المأكلة.
يعطى أبو بكر الأمانة لجيش أسامة لا تفسدوا الأرض بقطع الشجرة
المثمرة وذبح الأنعام بعير حاجة لأن ذلك عمل الكافرين الذي يسبب المفاسد
والمتابع والغزلة. والله لا يحب ولا يرضى المفسدين وسعيذ الله عليهم.
٢. فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له.

في هذا القول يرشد أبو بكر أن المسلم له تسامح بعض دين الإسلام
إلى الدين الآخر ولا يكره الإسلام في الدين على دخوله لأن الدين الولاية
على العقول والقلوب هي الله تعالى وحده والهداية إلى الإيمان تكون بتوفيق الله
تعالى من شاء وإعداده للنظر في الآيات والخروج من الشبهات وقتل المسلم
الكافر في الحرب لم يقصد أن يكره في دخول الإسلام كقوله تعالى في سورة
البقرة: ٢٥٦:

"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ
فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ"

٣. فاذا اكلم منها شيئا بعد شيء فاذكروا اسم الله عليه
- لا بد على الناس أن يذكر الله في كل وقت وحين أكان فرحا أم حزنا
مثل في الأكل فيبدأ بذكره لكي أن يكون طعامه طيبة ومباركا.

٤. ولا تقتلوا طغلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة
- إن أبا بكر يعطى نصيحة للمسلمين لأن لا تقتلوا امرأة والصبيان لأن
النبي ينهى ويلعن قتلهم في الحرب كقول النبي "عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فانكر رسول الله قتال النساء والصبيان" (البخاري).

٥. وتركوها حولها مثل الصائبات فاحقنهم حتى

يقصد هذا الكلام يجب علينا أن يحسن إعداء ما دام لم يهجموا إلينا وإذا كانوا يسوؤا فيجوز أن يهجم اليهم لحصول السلامة وحفظ النفس لأن ذلك حكمه واجب.

الخطبة التي قد سبق ذكره أمانة أبي بكر لجيش أسامة قبل ذهاب الحرب لكي يحتذر جيشه ويمسك شريعة الله ويتبع سنة الرسول ولو كان النبي قد انتقل إلى ربه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد أن تبحث الباحثة هذه الرسالة الجامعية بموضوع يراد إليها

فخذت استنباطات كما يلي:

(١) أبو بكر الصديق رضى الله عنه هو أحد من الخلفاء الراشدين واسم أبيه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التمي. وأمه أم الخير بنت صخر عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

(٢) ويلقب أبو بكر عتيقا لأنه لم يكن في نسبه شيء يعاب به ويلقب الصديق لأنه بادر إلى التصديق ولازم الصديق ولم يقع كذبة ويلقب بثاني اثنين لأن أبا بكر يصاب النبي في الغار ثلاثة أيام ليعبد أذى قريش.

(٣) أبو بكر هو أول الرجال الذي يؤمن بالله ورسوله ويعاون النبي في الدعوة لدين الله وفي الدفاع عن المسلمين و أبو بكر له الأحوال الكثيرة الذي تصحى لمهمة الإسلام ولذلك يتابعه المسلمون خليفة الرسول الله. في عهد خلافته يتم أبو بكر إرسال جيش اسامة الذي يستعمل النبي قبل وفاته إلى الشام للأخذ من قتل في غزوته مؤتة ويقتل أيضا المرتد والنبي المزيف ويقتل من منعوا الزكاة الذي يظهر في عهده وغير ذلك يعمل أبو بكر جمع القران من أفواه الرجال وجريد النخل والجلود والرقاع والعصب والإكتاف ويضع القرآن عند حفصة بنت عمر زوجة رسول الله.

٤) الإنشاء الطلبى هو الكلام الذى يستدعى مطلوبا غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب وينقسم خمسة أقسام:

➤ الأمر هو طلب حصول شئ غير حاصل فى اعتقاد المتكلم وقت الطلب على وجه الإلزام والإستعلاء ولو إدعاء نحو: يا يحيى خذ الكتاب بقوة.

➤ النهى هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء نحو: ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها.

➤ الإستفهام هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل نحو: ماهذه التماثيل التى انت لها عاكفون.

➤ التمنى هو طلب أمر محبوب لايرجى حصوله إما يكونه مستحيلا واما يكونه ممكنا غير مطموع فى نيله نحو: ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا.

➤ النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب ادعو نحو: يا أبت لا تعبد الشيطان.

٥) أغراض الإنشاء الطلبى منها الإرشاد والتماس والدعاء والإباحة والتخير والتسوية والتعجيز والتهديد والتسخير والتوبيخ والتئيس والتحقيق والنفى والإنكار والتقريب والتعظيم والإستبطاء والتوبيخ والتمنى والتعجب والإستبعاد والتنبيه على الضلال والأمر والنهى والاغراء والتحسر والزجر والاستغاثة والإختصاص والندبة.

٦) أغراض الإنشاء الطلبي في كلام أبي بكر الصديق في مبايعته هو غرض الإرشاد والإباحة والتهديد والغرض في سير جيش أسامة غرض واحد هو الإرشاد لأن هذا الكلام يحمل النصيحة التي قد رشح أبو بكر المسلمين ليطاع الله والرسول وأولى الأمر وينبغي أن يأمر المعروف الذي يجب الله كالصلاة وينهى المنكر الذي يغضب الله كفساد الأرض بعد إصلاحها بقطع شجرة مثمرة ويذبح شاة وبقرة وبعيرا وينصح أبوبكر لاتباع سنة الرسول ولو يكون نبي وفاة مثل يذكر اسم الله قبل الأكل وغير ذلك.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الإقتراحات

وقد أتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة العلمية تحت عنوان
 "أغراض الإنشاء الطبقي في كلام أبي بكر الصديق" بعون الله وتوفيقه
 فعسى أن يكون لهذا البحث ذا قيمة خاصة بدراسة تاريخ الإسلام
 والدراسة علم البلاغة.

وإن هذه الرسالة وعلى رغم قد بذلت الباحثة جهداً لا تخلوا عن
 النقائص والأخطاء فمن ذلك ترجو الباحثة النقاد الصواب من القراء
 لاتجاه الى الكمال والتمام هذه الرسالة.

وأخيراً، تهدي الباحثة الشكر لمن ساعده في كتابة هذه الرسالة من
 الأساتيد والزملاء عسى أن يكتبهم في عبادته الفائزين في الدنيا والاخرة
 وإلى هنا وقف الكلام والحمد لله رب العالمين.

قائمة المراجع

١. المراجعة العربية
لويس معلوف، المنجد في اللغة و الأعلام، لبنان : دار المشرق، ١٩٨٦
محمد حشين هيكال، الصديق أبو بكر، القاهرة: دار المعارف، ط. ١١، مجهول
السنة
عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، ج. ٣، سورابايا :
مكتبة الحكمة، مجهول السنة
سيد المرحوم أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، إندونيسيا : مكتبة دار الحياء الكتب
العربية، ط. ١٢
على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة، سورابايا : الهداية، ط. ١١،
١٩٦١
محمد رضا، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، لبنان : دار الكتب العلمية،
١٩٧٦
أحمد يوسف القرمان، أخبار الدول و أثار الأول في التاريخ، لبنان : بناية
الإيمان، ١٩٩٢
شارع يعقوب المالية، بلاغة التطبيق، مصر : مطبعة التأليف، ١٩٧٦
أحمد مصطفى المرغى، علوم البلاغة، لبنان : دار الكتب العلمية، ط. ٣٠،
١٩٩٣
رجاء عيد، فلسفة البلاغة، الإسكندرية : منشأة المعارف، ط. ٢، مجهول السنة

أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول

السنة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الخلفاء الراشدين من تاريخ الإسلام، لبنان :

دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٩٨٨

أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، لبنان : دار الفكر، مجهول السنة

لفيف الله الحسنی المقدسی، فتح الرحمن لطالب آیات القرآن، لبنان : دار الفكر،

١٩٩٥

٢. المرجعة الإندونيسيا

Departemen Agama, *Ensiklopedia Islam Indonesia*, Jakarta :

Dirjen Dipertais, 1992

Warisan Munawwir, Ahmad, *Al-Munawwir Kamus Arab*

Indonesia, Yogyakarta : Pustaka Progresif, 1984

Souye, Josef, *Sejarah Daulat Khulafaur rosyidin*, Jakarta :

Bulan Bintang, 1979

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Kholid, Muhammad Kholid, *Karakteristik kehidupan Khalifah*

Rasulullah, Bandung : Diponegoro, 1996

Baschmid, Ahmad, *Darsul Balaghah Al-Arabiyyah*, Jakarta :

Pustaka Panji Mas, 1996

Hamka, *Tafsir Al-Azhar*, Jakarta : Pustaka Panji Mas, 1982

Al-kalali, As'ad, *Kamus Indonesia Arab*, Jakarta : Bulan

Bintang, 1987